اسم الفاعل على الفعل اى موازنته اياه في حركاته و
سكناته وجريان المصدر على الفعل تعلقه به في الاشتقاق
وهذه العبارة تشتمل على اسم الحدث على المذهبين وكل
من المعاني اصطلاح مشهور فيما بينهم فلا يلزم الابهام
في الحد لان المذكور جريان اسم الحدث على الفعل وهو
مشهور بالمعنى الذي ذكرناه لا مطلق الجريان حتى يلزم الابهام
فالمراد بالحدث الجاري على الفعل ما له فعل مشتق منه
وذكر هو بعد ذلك الفعل بيانا له نحو ضربت ضربا وقتلت قتلا
وبغير الجاري على الفعل ما ليس له فعل مشتق مذكور
يجري هو عليه بيانا له نحو انواعا في قوله ضربته انواعا
من الضرب لان الانواع ليس لها فعل يجري عليه لانه اسم
موضوع فقيد بالجاري ليخرج عنه غير الجاري اذ لا امر لنا
فيما نحن فيه واسماء المصادر لعدم جريانها على الفعل
مع دلالتها على الحدث ويخرج ايضا المصادر التي لا فعل
لها الا ان يريد بالجاري على الفعل حقيقة او فرضا وح
يشكل الفرق بينهما وبين اسماء المصادر وهو اي المصدر
من الثلاثي المجرد اى ما هو على ثلثة احرف لا الثلاثي
الاصطلاحي والا نحو اكرم وكرم ومصدره قياسي لا سماعي
وهو حال من مفهوم الكلام اى قصر المصدر على السماع
حال كونه من الثلاثي وفي جعله متعلقا بسماع نظر
لعدم ذي الحال لانه ليس لقوله سماع فاعل مظهر

و

ولا مظهر ومن بيانية اى كائنة من جنس البناء الثلاثي
او ابتدائية اى ماخوذ من البناء الثلاثي وهذا الوجه
انما يتاتى على مذهب الكوفية سماع اي سماعي او مسموع
وهو من غيره اى الثلاثي قياس اى قياسي او ذو قياس
او مقيس اى من شانه ان يثبت من غير سماع بالقياس
على ما سمع فقوله قياس خبر المبتداء المحذوف بقرينة
السياق والكلام من عطف الجملة على الجملة لا من عطف
معمولين على معمولي عاملين مختلفين لعدم تقدم المجرور
لكون من الثلاثي منصوب المحل على ما عرفت اللهم الا
ان ثبت الجواز في صورة تقديم المجرور مع الجار ويقال
يجوز في الدار زيد وفي الحجرة عمرو ولكنه لم يثبت او يحمل
الكلام على قول من جوز ذلك مطلقا ويعمل المصدر وعمل
مفعول مطلق للنوع فعله لمناسبته بالفعل لمكان
الاشتقاق بينهما ماضيا نحو اذكر ضربي امس زيدا وهو
حال من فاعل يعمل وغيره اى غير الماضي نحو ضربي زيدا
الان او غدا شديد اذا ظرف يعمل لم يكن المصدر
مفعولا مطلقا حيث لا يصلح اذ لا يعمل المعمول لبدله
مع وجدان ما هو اقوى منه وهو الفعل واما اذا سد
مسد الفعل فيصح ان يعمل للنيابة دون المصدرية كما
سيجيء وانما لم يشترط فيه الزمان كاسم الفاعل والمفعول لان
عمله باعتبار الاشتقاق ولا باعتبار الشبه والافتراق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)